



أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة

بين جودة المراجعة والقيمة السوقية للشركة

(دراسة تطبيقية)

إعداد

د. دينا زين العابدين سعيد حسن فارس

عضو هيئة تدريس بقسم المحاسبة - كلية الأعمال

جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية

dinafars@outlook.com

مجلة البحوث التجارية - كلية التجارة جامعة الزقازيق

المجلد السابع والأربعون - العدد الأول يناير 2025

رابط المجلة: <https://zcom.journals.ekb.eg/>

**أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة
بين جودة المراجعة والقيمة السوقية للشركة
(دراسة تطبيقية)**

الملخص :

إستهدف البحث قياس أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة المراجعة والقيمة السوقية للشركة، وفي سبيل تحقيق ذلك تم صياغة مجموعة من الفروض كان أهمها :
"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة" ، واعتمدت الباحثة على أسلوب تحليل المحتوى في فحص التقارير المالية لعينة مكونة من (76) شركة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية طبقاً لـ (EGX100) خلال الفترة من (2018-2023) ، وقد بلغت مشاهدات العينة 351 مشاهدة بغرض اختبار فروض البحث ، وقد تم استخدام بعض الاساليب الاحصائية المناسبة وتطبيقها من خلال برنامج (Spss) V.24 في تحليل النتائج واختبار الفروض ، كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير معنوي لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة ، وكانت أهم توصيات البحث التوسع في إستخدام تقنيات نظم معلومات المحاسبة السحابية في الشركات المقيدة بالبورصة وذلك نظراً لجملة المزايا التي يمكن أن تعود على تلك الشركات من تطبيق تلك التقنيات .

الكلمات المفتاحية : نظم المعلومات المحاسبية السحابية – جودة عملية المراجعة – القيمة السوقية للشركة.

المحور الأول – الإطار العام للبحث:

1/1 طبيعة مشكلة البحث :

شهدت بيئة الأعمال المعاصره تغييرات كبيرة في جميع المجالات على مدى السنوات القليلة الماضية، بهدف القدرة على التكيف مع الإحتياجات المتزايدة، والتعقيد الذي يأتي نتيجة تطور وتطلعات وطلبات المستفيدين، وإستجابه لهذه التغيرات تطلب الأمر إعادة التفكير بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات المطبقة حالياً ، ووفقاً لذلك أحدثت منصات خدمات الحوسبة السحابية ثورة في كيفية قيام الشركات ببناء التطبيقات وتقديمها بسرعة وذلك بتكلفة أقل مقارنة بالأنظمة التقليدية ، مما يتيح لها التوسع بشكل أسرع دون المساس بالموثوقية أو كفاءة الأداء لتمكين الشركات والمؤسسات من تقديم منتجاتها أو خدماتها بسرعة وسهولة وموثوقية.

وفي هذا الإطار فقد تناول المعهد الوطني الأمريكي للمعايير والتكنولوجيا American National Institute of Standards and Technology (ANIST) أدوات الحوسبة السحابية على أنها نموذج لتمكين الوصول إلى البيانات عن طريق شبكة الإنترنت من أي مكان k وذلك عند الطلب عن طريق مجموعة مشتركة من موارد أدوات الحوسبة السحابية القابلة للتكوين مثل الشبكات والخوادم ووحدات التخزين والتطبيقات والخدمات التي يمكن توفيرها وإصدارها بسرعة كبيرة وجهد قليل .

(Mohammad et al., 2021)

وفي ذات الإطار فقد أشار معهد المحاسبين الإداريين المعتمد The Chartered Institute of Management Accounting (CIMA) مجموعة المنافع التي يمكن أن تُسهم بها خدمات الحوسبة السحابية في مجال المحاسبة والمجالات الأساسية ، والتي من الممكن أن تضيف قيمة ملموسة وحقيقية لمستخدميها، ومن أهمها: الوصول إلى الحسابات في أي مكان وفي أي وقت حيث يمكن لعدة مستخدمين التعاون والعمل معاً على مدار الساعة ، معالجة البيانات وتحليلها في الوقت الحقيقي، الحصول على تقارير سريعة ومفصلة في الوقت الفعلي، مشاركة الملفات والصور وتحريرها إفتراضياً بكفاءة مما يوفر الوقت والجهد والتكلفة، بالإضافة إلى العمل بأحدث نسخ من البرامج والتقنيات، وبالتالي فمنصات الحوسبة السحابية فعالة للغاية وقابلة للتطوير حيث يمكن توسيع نطاق برامج

المحاسبة الخاصة أو تخصيصها أو تعديل الموارد التي تستخدمها بما يتوافق مع بيئة الأعمال المتنامية
(Valentina & Stipic, 2023; Xu, 2023) .

وفي هذا الشأن فقد تناولت دراسة (Yua – Yeueg et al., 2020) المحاسبة السحابية على أنها أحد أنواع الحوسبة السحابية لغرض محدد يتمثل في معالجة البيانات المالية من حيث تشغيل ومعالجة وتخزين أنظمة المعلومات المحاسبية ، وتقديم الخدمات المحاسبية عند الطلب من مقدمي خدمات المحاسبة المالية ، وأوضحت الدراسة أن المحاسبة السحابية هي مجال التفاعل بين نظم المعلومات المحاسبية والحوسبة السحابية مع التركيز على البرامج والتطبيقات .

ومن المتوقع أن يكون لتقنيات الحوسبة السحابية دور فعال في تحسين نظام المعلومات المحاسبي من خلال تحسين إدارة ومعالجة البيانات ، وهو ما يترتب عليه بعض التغييرات في الأساليب المستخدمة في نظم المعلومات المحاسبية مثل أساليب جمع البيانات ومعالجتها وإعداد التقارير ، وقد تؤثر أيضاً على عناصر ومكونات هذه الأنظمة من (مدخلات ومعالجة ومخرجات ورقابة) وأيضاً أنشطة الدورة المحاسبية من (إعتراف وقياس وعرض وإفصاح) .

والجدير بالذكر أن جودة المراجعة تمثل احد المجالات الرئيسية التي نالت إهتمام الكثير من المشاركين في بيئة الاعمال ، حيث تصدر موضوع جودة المراجعة العديد من الإهتمامات البحثية ، ويمكن مفهوم جودة المراجعة في مدى قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف الأخطاء والغش والتقارير عن ذلك بكافة الاستقلالية والحيادية ، وكذلك العمل على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين إدارة الشركة واصحاب المصالح بهدف تخفيض تكاليف الوكالة ، كما تستمد جودة المراجعة أهميتها من حيث اعتماد العديد من الأطراف على مخرجاتها في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة (عيد ، 2023) ، والجدير بالذكر أن تحديد وقياس جودة المراجعة الخارجية يعد من الأمور الصعبة وذلك نظراً لعدم وجود مقياس محدد للوقوف على ذلك ، ولقد أكدت دراسة (Sun & liu, 2011) على أن جودة المراجعة تمثل فرصة للعمل لتأكيد التعاون بين المراجع الخارجي والشركة على فهم كافة احتياجاتها من القوائم المالية محل العمل ، وتقديم المشورة والأفكار الجديدة لأصحاب المصالح خارج الشركة .

كما أن تقارير المراجعة الصادقة يمكن أن تساهم بشكل كبير في تحويل القوائم المالية المعدة بواسطة إدارة الشركة إلى منشورات جديرة بالثقة ، الأمر الذي يترتب عليه توفير حالة من الدوافع الإيجابية لدى المستثمرين للإقدام نحو الإستثمار في هذه الشركة ، كما تشير جودة عملية المراجعة إلى مدى كفاءة وفعالية عملية التقييم والمراجعة التي يقوم بها طرف خارجي على أنظمة أو عمليات أو منتجات أو خدمات معينة ، بهدف ضمان أن المعايير المطلوبة يتم الالتزام بها، وأن العمليات أو المنتجات أو الخدمات تلبي المتطلبات المطلوبة وتتمتع بالجودة العالية ، مما يزيد من القيمة السوقية للشركة .

ونظراً لتوجه الكثير من الشركات نحو إستخدام تقنيات الحوسبة السحابية ، فقد تترتب على هذا الأمر الكثير من التحديات التي يواجهها مراجعي الحسابات أثناء القيام بمراجعة تلك الشركات التي تتبنى هذه التقنيات ، مما يتطلب أن يكون هناك توافق لإجراءات وأساليب المراجعة في ظل نظم المحاسبة السحابية .

وفيما يتعلق بمفهوم القيمة السوقية للشركة فإن هذا المفهوم قد نال الكثير من الإهتمامات في الفترة الأخيرة نظراً لأهميته البالغه في إتخاذ الكثير من القرارات وخاصة القرارات الإستثمارية ، وتتمثل القيمة السوقية للشركة في السعر الذي تساويه الشركة في السوق عند تداولها في مزاد علني أو بيع أسهمها في سوق رأس المال (Abba & Sadah, 2020) ، كما أوضحت دراسة (Belo et al., 2022) إلى أن القيمة السوقية للشركة تعتبر مؤشراً على كفاءة الإدارة في أنشطة وشئون الشركة وفي إتخاذ القرارات الإستثمارية السليمة بما ينعكس على مقدرتها في الحصول على ديون منخفضة التكلفة وإختيار مصادر تمويل أفضل ، كما أكدت دراسة (نويجي ، 2017) على أهمية القيمة السوقية للشركة في تعظيم ثروات الملاك الحاليين والمرتقبين .

هذا وقد أشارت دراسة (علي ، 2020) إلى أن هناك مجموعة من المداخل لقياس القيمة السوقية للشركة تتمثل في : **مدخل التكلفة ، مدخل السوق ، مدخل الدخل ، بالإضافة إلى مدخل يعتمد على البيانات المحاسبية في التقييم** ، وهذا يؤكد على وجود دلالة لإستخدام نظم معلومات المحاسبة السحابية على القيمة السوقية للشركة ، ومما لاشك فيه أ، هناك علاقة وثيقة بين جودة المراجعة والقيمة السوقية

للشركة حيث أنه كلما تمت عملية المراجعة بالدقة المطلوبة وبمستوى عالي من الجودة فإن ذلك يكون له انعكاس ومردود إيجابي على القيمة السوقية للشركة .

وفي إطار ما تقدم وبمراجعة الأدب المحاسبي في هذا الشأن وجدت الباحثة أن هناك اهتمام بالغ بموضوع نظم المعلومات المحاسبية السحابية ، كما رصدت الباحثة الكثير من الإهتمام نحو العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة ، لذلك دعت الحاجة إلى قياس تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة المراجعة والقيمة السوقية للشركة.

وفي إطار ما تقدم يمكن صياغة التساؤل الرئيسي للبحث على النحو التالي : ما هو أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة؟ ، وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

1/1/1 ما المقصود بكل من نظم المعلومات المحاسبية السحابية – جودة عملية المراجعة – القيمة السوقية للشركة؟

1/1/2 إلى أي مدى يؤثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على جودة عملية المراجعة ؟

1/1/3 إلى أي مدى تؤثر جودة عملية المراجعة على القيمة السوقية للشركة ؟

1/1/4 إلى أي مدى يمكن أن يؤثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة ؟

1/2 أهمية ودوافع البحث :

تتبع أهمية البحث من تناوله لقضية بحثية حيوية ومعاصرة وهى تأثير تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة ، ومن ثم تتمثل أهمية البحث في:

1/2/1 الأهمية العلمية:

- مواكبة التطورات الحديثة في مجال البحوث المحاسبية التي تركز اهتمام الباحثين والأوساط المهنية على أهمية جودة عملية المراجعة وعلاقتها بالقيمة السوقية للشركة في ضوء تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية .

- تمثل الدراسة في حدود علم الباحثة أول دراسة تقوم بفحص العلاقة السابقة بشكل متكامل في بيئة الأعمال المصرية .
- تأمل الباحثة في أن تكون نتائج هذا البحث محل إهتمام الكثير من ذوي الإهتمام بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات ، وكذلك مكاتب المراجعة والمدراء الماليين بالشركات في بيئة الأعمال المصرية .

1/2/2 الأهمية العملية:

- تقديم دليل تطبيقي عن تأثير تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة.
- تساعد نتائج البحث المستثمرين في التعرف على أهم العوامل التي يمكن أن تؤثر في القيمة السوقية للشركة وبالتالي ترشيد قراراتهم الإستثمارية .
- يساعد البحث إدارة الشركات على توجيه العناية الفائقة نحو إستخدام نظم معلومات المحاسبية السحابية ، بما له من إنعكاسات إيجابية على جودة المراجعة والقيمة السوقية للشركة .

1/3 أهداف البحث :

- 1/3/1 توضيح المقصود بكل من نظم المعلومات المحاسبية السحابية – جودة عملية المراجعة – القيمة السوقية للشركة.
- 1/3/2 بيان تأثير تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على جودة عملية المراجعة.
- 1/3/3 إستعراض تأثير جودة عملية المراجعة على القيمة السوقية للشركة
- 1/3/4 قياس تأثير تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة.

1/4 نطاق البحث :

- 1/4/1 سوف تقوم الباحثة بإختيار حجم شركة المراجعة كمؤشر لمقياس جودة المراجعة .

1/4/2 سوف تستخدم الباحثة مقياس Tobin's Q كمؤشر لقياس القيمة السوقية للشركة ، نظراً لجدارة وأهمية هذا المقياس .

1/5 منهج البحث :

تستخدم الباحثة المنهج العلمي المعاصر القائم على المزج بين المنهج الإستقرائي والمنهج الإستنباطي ، وذلك على النحو التالي :

1/5/1 **المنهج الإستقرائي** : وذلك من خلال ربط النظرية بالتطبيق ، وعلى ضوء ذلك سوف تقوم الباحثة بإجراء دراسة تطبيقية على مجموعة من الشركات غير المالية التي تنتمي لمجموعة من القطاعات المقيدة بالبورصة المصرية ، وذلك خلال الفترة الزمنية ما بين عام 2018 إلى عام 2023 .

1/5/2 **المنهج الإستنباطي** : وذلك بالإطلاع على مجموعة من المراجع العلمية ذات الصلة بموضوع البحث ، ومحاولة إيجاد العلاقات التوافقية بين متغيرات البحث ، ودراسة وتحليل الكتابات العلمية التي احتوت عليها هذه المراجع من كتب ودوريات وبحوث عربية وأجنبية ، وذلك بهدف بلورة الجانب النظري لهذه الدراسة .

1/6 خطة البحث :

انطلاقاً من أهمية البحث وتحقيقاً لأهدافه ، وفي ضوء مشكلته وحدوده فإن البحث سوف يستكمل بعد عرض الإطار النظري للبحث على النحو التالي :

المحور الأول : الإطار النظري للبحث .

المحور الثاني : مفاهيم وطبيعة متغيرات البحث .

المحور الثالث - تأثير تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على جودة عملية المراجعة .

المحور الرابع - تأثير جودة عملية المراجعة على القيمة السوقية للشركة .

المحور الخامس - تأثير تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة .

المحور السادس - الدراسة التطبيقية .

النتائج والتوصيات والتوجهات المستقبلية .

قائمة المراجع .

المحور الثاني – الإطار المفاهيمي لمتغيرات البحث :

سوف تقوم الباحثة في هذا الجزء من البحث بإستعراض مفاهيم البحث على النحو التالي :

2/1 نظم المعلومات المحاسبية السحابية :

تعتمد نظم المعلومات في المحاسبة التقليدية على شراء برامج المحاسبة بشكل عام كمنتج ويتم تثبيتها على أجرة الحاسب الخاصة بالموظفين ، ولقد ظهر مفهوم المحاسبة السحابية Cloud Accounting كنتيجة طبيعية للثورة الرقمية ، وما ترتب عليها من تطورات تكنولوجية هائلة لعل أهمها الحوسبة السحابية وتطبيقاتها في مختلف المجالات، وعلى رأسها علم المحاسبة ، والجدير بالذكر أن نموذج نظم المعلومات المحاسبية السحابية يتم من خلاله تقديم برامج المحاسبة كخدمة عبر الانترنت وليس كمنتج، حيث تقوم الشركات المستفيدة بشراء ترخيص استخدام برنامج المحاسبة من مزود الخدمة المتخصص، وليس البرنامج نفسه ، وبالتالي عند استخدام برامج المحاسبة السحابية يتم تخفيض كلا من التكاليف الاستثمارية التي تسبق شراء البرنامج في النظام التقليدي (Khanom, 2017; الفلاح ورفيع ، 2022)

وفي هذا الشأن فقد اشارت دراسة كل من (Allahverdi, 2017; Deeksha &Rakesh,2019) إلى تعريف المحاسبة السحابية بأنها استخدام الحوسبة السحابية لبناء نظام معلومات افتراضي، يمكن من خلاله الوصول إلى أي مكان عبر الاتصال بالإنترنت، والاستفادة من البرمجة المستندة إلى السحابة من خلال أدوات (الويب) حيث تمثل تلك الأدوات تطبيق أو برنامج يتم الوصول إليه عبر متصفح الويب ويعمل على الإنترنت، ويتم من خلاله الوصول إلى أي مكان على الشبكة عبر الإنترنت.

وفي هذا الاطار فقد أكدت دراسة كل من (Khanom, 2017; باسيلي ، 2018) إلى أن نظم معلومات المحاسبة السحابية تقدم لبيئة الأعمال المعاصرة العديد من الفرص والمزايا متمثلة في : 1- **خفض التكلفة** حيث يتم تحمل الشركة لتكلفة تتعلق بالجزء المستخدم من البرنامج فقط دون الحاجة لشراء البرنامج وتثبيته على أجهزة الكمبيوتر ، علاوة على إنخفاض التكاليف التشغيلية المتعلقة بتكلفة الصيانة ، 2- **سرعة الوصول** إلى كافة المعلومات المحاسبية دون التقيد بمكان أو وقت أو جهاز معين ،

3- الحفاظ على أمن المعلومات المحاسبية حيث تكون المعلومات موجودة في السحابة ويمكن استعادتها في الوقت المناسب دون وقت أو جهد.

وترى الباحثة أن نظم المعلومات المحاسبية السحابية تشير إلى استخدام تقنيات الحوسبة السحابية لإدارة وتخزين ومعالجة البيانات المحاسبية بشكل مبسط ، بدلاً من تخزين برامج المحاسبة وبياناتها على أجهزة الكمبيوتر المحلية أو الخوادم الداخلية للشركة، حيث تُخزن هذه البرامج والبيانات على خوادم متصلة بالإنترنت وتديرها شركات متخصصة في تقديم خدمات السحابة ، كما تؤكد الباحثة على أن نظم المعلومات المحاسبية السحابية تقدم حلاً مريحاً وفعالاً لإدارة البيانات المحاسبية، مما يسهم في تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف للأعمال.

2/2 جودة المراجعة :

تباينت الآراء حول مفهوم جودة عملية المراجعة وذلك على مستوى الدراسات والبحوث الأكاديمية، حيث أكدت دراسة (السيد ، 2018) على أن جودة المراجعة تقوم على التزام المراجع الخارجي بمعايير المراجعة الصادرة عن المنظمات المهنية وقواعد وآداب السلوك المهني ، هذا بالإضافة إلى أن مفهوم جودة المراجعة يقوم على درجة خلو القوائم المالية من التحريفات الجوهرية، القدرة على اكتشاف الأخطاء الجوهرية والغش أثناء عملية المراجعة والافصاح عنها لزيادة درجة الثقة في القوائم المالية، زيادة كفاءة المعلومات لتلبية احتياجات كافة الأطراف ذات العلاقة ومساعدتهم على اتخاذ مختلف القرارات ، وتسجيل ما تقدم في تقرير مراجع الحسابات.

وفي هذا الشأن وطبقاً لما جاء بمجلس معايير المراجعة والتأكيد الدولي (IAASB, 2022) تتحقق جودة المراجعة عندما يتم الاعتماد على رأي المراجع في القوائم المالية ، والذي يستند على أدلة الإثبات الكافية والمناسبة التي حصل عليها فريق عمل المراجعة ، هذا بالإضافة إلى وفاء المراجع بمسؤولياته ومهامه وتنفيذه لعملية المراجعة وفقاً للمعايير المهنية والمتطلبات التنظيمية والقانونية المطبقة .

وترى الباحثة أن جودة عملية المراجعة تتلخص في التزام المراجع بمعايير المراجعة المهنية بهدف اضافة الثقة على القوائم المالية والقدرة على اكتشاف عمليات الاحتيال والأخطاء التي تمت بالقوائم المالية مع تمتع المراجع الخارجي بالمعرفة والمهارات المناسبة للقيام بمهامه على اكمل وجه .

وفي سياق متصل وطبقاً لما أكدته دراسة (Riadh et al., 2020) تستمد جودة المراجعة أهميتها من خلال مدى قدرتها على تحقيق متطلبات العديد من الأطراف والتي يمكن استعراضها على النحو التالي:

2/2/1 مكاتب المراجعة (مراجعي الحسابات) : حيث تهتم تلك المكاتب بان تتم عملية المراجعة بأعلى جودة ممكنة وذلك لتجنب اي عقوبات او دعاوي قضائية.

2/2/2 الهيئات والمنظمات المهنية: حيث تسعى تلك المنظمات إلى تنفيذ عملية المراجعة بمستوى عالي من الجودة بما يؤكد تمسك مراجعي الحسابات بالمعايير المهنية المتعارف عليها.

2/2/3 إدارة الشركات محل المراجعة : وذلك حيث أن ظهور عملية المراجعة بالجودة المناسبة يساهم في إضفاء الثقة والمصداقية على القوائم المالية للشركات مما ينعكس على حصتها السوقية والتنافسية.

2/2/4 المستثمرين (الحاليين والمرتقبين): وذلك حيث أن ظهور عملية المراجعة بمستوى جودة عالي يساهم في تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين بما ينعكس على القرارات الاستثمارية بشكل إيجابي.

2/2/5 البنوك والدائنون والمقرضون الآخرون: حيث تعتبر تلك الأطراف من الأطراف المهتمة بشكل كبير في أن تتمتع عملية المراجعة بجودة عالية ، حيث أن المحتوى المعلوماتي لتقرير المراجعة يترتب عليه شكل القرارات المتخذة من تلك الجهات حول الاستمرار والتوسع في التعامل مع الشركة محل المراجعة من عدمه.

وترى الباحثة ان جودة عملية المراجعة أصبحت من الأهمية بمكان ، وذلك نظراً لتأثيرها المباشر على الكثير من القرارات الجوهرية وخاصة فيما يتعلق بالموقف المالي للشركة وزيادة درجة الثقة في القوائم المالية.

2/3 القيمة السوقية للشركة:

نال موضوع القيمة السوقية للشركة الكثير من اهتمام الباحثين ، حيث اتفق العديد من الباحثين على أن تعظيم القيمة السوقية للشركة يمثل الهدف النهائي للإدارة المالية الذي يتفوق على هدف تعظيم الربح كهدف أساسي تعمل الشركات على تحقيقه ، وطبقاً لما أكدته دراسة (Altahtamouni, 2018) فإن القيمة السوقية للشركة هي مجموع ما يدفعه المستثمر في أي فترة زمنية محددة والتي تحدد حسب قوى

العرض والطلب في السوق المالي التي تحدد القياس والتقييم والعائد والمخاطرة ، والتي يمكن حسابها من خلال ضرب عدد الأسهم في سعر السهم في السوق .

وفي ذات الإطار فقد أكدت دراسة كل من (Sardo & Serrasqueiro, 2017; Shubitam) (2019) على أن القيمة السوقية للشركة من وجهة نظر المستثمرين تتمثل في إجمالي العائد الذي يحصل عليه المستثمر ، والذي يتضمن توزيعات الأرباح والزيادة في سعر السهم ، كما أكدت نفس الدراسات على أن قيمة الشركة يمكن أن تتمثل في القيمة الحالية للتدفقات النقدية ممثلة في صافي توزيعات الأرباح مخصومة بتكلفة رأس المال .

وفي هذا الإطار فقد أكدت دراسة (Marzo & Bonninim 2018) على أن القيمة السوقية للشركة تعد متغير فاعل في الحكم على جميع مؤشرات التداول بوصفها المعيار الأخير لأعلى وأدنى القيم السوقية للسهم وأسعار الافتتاح والإغلاق اليومي والاسبوعي والشهري والسنوي ، كما أكدت تلك الدراسات على أن القيمة السوقية للشركة تعد متغيراً تابعاً لبيئة السوق من المنافسين ، ومن تفاعلات البيع والشراء وتوقيتاتها فضلاً عن تأثير التشريعات والسياسات الحكومية والإجراءات والقيود. والجدير بالذكر وطبقاً لما أكدته دراسة (الزهراني ، 2022) على أن أهمية القيمة السوقية للشركات يمثل أن تتمثل في الآتي:

2/3/1 يتم استخدام رقم القيمة السوقية للشركة لتحديد حجم الشركة بدلاً من استخدام ارقام المبيعات او حجم الأصول .

2/3/2 يتم استخدام مؤشر القيمة السوقية للشركة في تقييم الوضع الاستثماري لتلك الشركة.

2/3/3 يتم استخدام رقم القيمة السوقية للشركة في تحديد الأسهم التي من الأفضل أن تهتم بها الشركة لتنويع المحفظة الاستثمارية ذات الأحجام المختلفة.

2/3/4 تعتبر القيمة السوقية للشركة رقم فعال في تقييم المخاطر التي تتعرض لها الشركة.

وترى الباحثة أن الشركات تسعى إلى زيادة القيمة السوقية من خلال تطوير وتوزيع الموارد المتاحة بكفاءة على المدى الطويل من أجل تعظيم قيمة تلك الشركة ، وبالتالي زيادة ثروة الملاك ، وتزداد قيمة الشركة كلما تمكنت من تحقيق نتائج إيجابية بشكل مستمر بحيث تتراكم هذه النتائج وتكون فوائد مالية تشكل ما يسمى بثروة الشركة ، كما تؤكد الباحثة على أن القيمة السوقية للشركة تتأثر

بمجموعة من العوامل مثل التنبؤات الخاصة بربحية السهم ، وقت تدفق الأرباح ، سياسات توزيع الأرباح ، هيكل التمويل ، درجة المخاطر التي تتعرض لها الشركة.

المحور الثالث - تأثير تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على جودة عملية المراجعة :

أفرزت ثورة تكنولوجيا المعلومات تغييراً كبيراً في علم المحاسبة مما أدى إلى ظهور مصطلح المحاسبة السحابية عام 2013، وهو مصطلح يشير إلى نظام معلومات محاسبي يمكن الوصول الفوري له في أي وقت ومن أي مكان، من خلال الإتصال بشبكة الإنترنت بدون الحاجة إلى تثبيت مسبق للبرامج المحاسبية على أجهزة الحاسب الآلي أو الخوادم بالشركة ، وقد ترتب على ذلك حدوث تغيرات جذرية في وظيفة المحاسبة وكذلك دور المحاسب ، حيث أن الاعتماد على المحاسبة السحابية يساعد الشركات في تنظيم العمل المحاسبي بصورة أكثر كفاءة، وذلك من خلال القدرات التي تقدمها المحاسبة السحابية للعمل المحاسبي واتيلتي يمكن إستعراضها على النحو التالي : (الشمري وشناوة ، 2019 ؛ Milica et al ., 2018).

- مواكبة التحديثات والتطورات في المعايير الدولية بسهولة.
 - إمكانية الوصول إلى البيانات والمعلومات في أي وقت ومن أي مكان.
 - تقليل الأخطاء المحاسبية وتخفيض المخاطر .
 - تقليل التكاليف من خلال عدم الحاجة إلى اعداد كبيرة من المحاسبين .
- وفي ضوء ما تقدم وكنتيجة لتبني معظم الشركات تقنيات الحوسبة السحابية في العمليات المحاسبية التي يتم من خلالها إعداد التقارير المالية، أصبح هناك حاجة ماسة إلى وضع إطار منهجي لمراجعة أنشطة تلك التقنيات (تخطيط عملية المراجعة - تنفيذ إجراءات عملية المراجعة - إعداد تقرير المراجعة) ، وتقييم المخاطر التي قد تتعرض لها المنشأة وخاصة أن بيانات ومعلومات المنشأة الداخلية أصبحت خارج نطاق سيطرتها في ظل وجود مزود الخدمة السحابية، وبيان التحديات التي تواجه المراجع الخارجي عند مراجعة الشركات التي تتبنى هذه التقنيات ومتطلبات مواجهتها بما يضمن أداء عملية المراجعة لهذه التقنيات بجودة عالية. (الميهي وآخرون ، 2024) ، وفي ذات الإطار تتضح أهمية عملية المراجعة الخارجية والحاجة إلى إطار منهجي يتمتع بجودة عالية لدور مراقبي الحسابات في مراجعة تقنيات الحوسبة السحابية في ظل تبني الشركات المتزايد لها .

والجدير بالذكر أن الحاجة لتقييم إجراءات وأساليب المراجعة في ظل تطبيقات نظم المعلومات المحاسبية السحابية أفرز بعض التحديات والصعوبات التي تواجه المراجعين عند مراجعة الشركات ، والتي أكدت عليها دراسة (الشمراني ، 2019) من خلال :

- إعتقاد الحوسبة السحابية على العلوم المختلفة مثل الإحصاء والهندسة سيؤثر على المنهجية المتبعة في عملية المراجعة
- اعتماد مكاتب المراجعة على الأساليب التقليدية في مراجعة الشركات التي تتبنى الحوسبة السحابية سوف يؤثر على إنجاز الأعمال في الوقت المحدد مما سيؤثر على جودة عملية المراجعة.
- وجود العديد من المخاطر المتعلقة بتبنى الشركات للحوسبة السحابية والتي من بينها موقع تخزين البيانات والمعلومات المحاسبية بالإضافة إلى المخاوف المتعلقة بملكية البيانات المحاسبية في السحابة.
- الحاجة إلى إعادة النظر في الكفاءة العلمية والعملية لمراقبي الحسابات وتدريبهم على فهم التقنيات الحديثة وجوانبها المختلفة.

وفي هذا الإطار ينبغي على منظمي وممارسي مهنة المراجعة ضرورة الأخذ في الاعتبار التحديات التي يواجهها المراجعون أثناء المراجعة للشركات التي تتبنى تقنيات الحوسبة السحابية، كما يجب على مراجعي الحسابات في بيئة العمل تقييم هذه التحديات بشكل موضوعي في ضوء معايير وإرشادات المراجعة وتحديثاتها من أجل تدعيم وتطوير كفاءة ومهارة المراجعين، مع الإستعانة بأساليب مستحدثة تعتمد على أساليب تكنولوجية حديثة وأساليب تحليلية متقدمة لتنفيذ عملية المراجعة بكفاءة وفعالية بما يضمن تحقيق جودة عملية المراجعة (عباس وآخرون ، 2021) .

وترى الباحثة أنه يجب على المراجعين إدراك ما يحدث من تغيرات جذرية ومتسارعة في بيئة الأعمال ، وإدراج تلك التغيرات على خطة وبرامج عملية المراجعة ، مع ضرورة الإستعانة بالخبرات والكفاءات التي تستطيع التعامل مع هذه الإجراءات ، كما يجب أن يشتمل تقرير المراجعة على رصفاً كاملاً لطبيعة الأنشطة التي تمارسها الشركة محل المراجعة ونوعية الخدمات والنماذج السحابية التي تتبناها ، مع مراعاة الضوابط الأمنية التي وضعتها الشركة لأداء الخدمات ومدى فاعلية ضوابط تشغيل

الخدمة ومدى التزام موفر الخدمة السحابية بالمعايير المهنية لتكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمة ، لذلك يمكن للباحثة إشتقاق الفرض الأول للدراسة على النحو التالي :

الفرض الأول : "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية وجودة عملية المراجعة" .

المحور الرابع – تأثير جودة عملية المراجعة على القيمة السوقية للشركة :

اختلفت نتائج الدراسات المحاسبية (Firdayanti, 2022; Kuo et al., 2022) حول طبيعة العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية والقيمة السوقية للشركة محل المراجعة ، حيث أكدت بعض الدراسات على وجود علاقة معنوية إيجابية بين جودة المراجعة وقيمة الشركة في سوق رأس المال البرازيلي والنيجيري والعماني (Martinez & Moras, 2019; Okolie & Izedonmi, 2019 نصر ، 2019) ، كما خلصت دراسة (Alsamairat et al., 2018) إلى أن العلاقة بين جودة المراجعة والقيمة السوقية للشركة علاقة إيجابية ، ولكنها غير معنوية وذلك من خلال بيانات مستمدة من الشركات الأردنية المسجلة ببورصة عمان عام 2016 ، وفي تقييم لإدراك المستثمرين الحقيقيين لجودة المراجعة وتحليل أثر ذلك على القيمة السوقية للشركة خلصت دراسة (Haa ,2020) إلى وجود تأثير إيجابي كبير لجودة المراجعة على قيمة 392 شركة مدرجة بسوق رأس المال الفيتنامي خلال الفترة من 2011-2018 ، كما أكدت نتائج دراسة (Wijaya ,2020) على أن جودة المراجعة الخارجية تعد أحد العوامل المؤثرة في قيمة الشركة محل المراجعة وبشكل خاص في الدول النامية مثل أندونيسيا، كما أن الربط بين جودة المراجعة وقيمة الشركة مرتبط بالعديد من الفوائد التي تعود على مستخدمي القوائم المالية نتيجة اتخاذهم قرارات اقتصادية وفق معلومات نالت مراجعة بجودة عالية.

وفي هذا الشأن فقد انتهت دراسة (عيد ،2023) إلى معنوية وطردية العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية مقاسه بحجم منشأة المراجعة ، والقيمة السوقية للشركة محل المراجعة ، كما أصبحت هذه العلاقة غير معنوية في ظل أخذ حجم الشركة في الاعتبار كمتغير معدل ، وفي ذات السياق فقد خلصت دراسة (Aca et al., 2020) إلى وجود علاقة معنوية إيجابية بين جودة المراجعة وقيمة الشركة وذلك بالتطبيق على شركات التأمين المسجلة في البورصة النيجيرية خلال الفترة من 2015-2019 ،

كما أكدت دراسة (Hassan Omer et al., 2020) على أن جودة المراجعة ترتبط إرتباطاً إيجابياً بأداء الشركات المسجلة في البورصة السعودية خلال الفترة من 2015-2017 .

وفي ذات السياق فقد أكدت نتائج دراسة (Nkiru et al., 2022) على إيجابية العلاقة بين جودة المراجعة وقيمة الشركة من خلال دليل تطبيقي على الشركات النيجيرية المسجلة خلال الفترة 2011-2021 ، وقد دعمت نتائج دراسة (Firdayanti ,2022) نتائج الدراسة السابقة بوجود تأثير إيجابي معنوي لجودة المراجعة الخارجية على أداء وقيمة الشركة وذلك بالتطبيق على الشركات الأندونيسية خلال الفترة 2016-2020، وأخيراً أيدت نتائج دراسة (Zadeh ,2022) العلاقة الإيجابية بين جودة المراجعة وقيمة الشركة وذلك من خلال دليل تطبيقي على الشركات الأمريكية خلال الفترة من 2004-2019 ، وعلى النقيض من ذلك أكدت دراسة كل من (Monametsi & Agasha, 2020;) (Yolandita & Cahyonowati, 2022) على سلبية العلاقة بين جودة المراجعة والقيمة السوقية للشركة .

وفي إطار ما تقدم تخلص الباحثة إلى تباين نتائج الدراسات المحاسبية حول شكل وإتجاه العلاقة بين جودة المراجعة والقيمة السوقية للشركة ، لذلك يمكن للباحثة إشتقاق الفرض الثاني للدراسة على النحو التالي :

الفرض الثاني : "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المراجعة والقيمة السوقية للشركة" .

المحور الخامس - تأثير تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة :

في ضوء ندرة الدراسات التي تناولت تأثير تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة ، يمكن القول أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية يمكن أن يؤثر بشكل كبير على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة ، حيث أن هذه العلاقة تتأثر بعدة عوامل رئيسية يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

5/1 تحسين جودة المعلومات المالية والحد من الأخطاء : حيث أن أنظمة المحاسبة السحابية توفر بيانات دقيقة ومحدثة باستمرار، مما يحسن جودة المعلومات المالية التي يتم مراجعتها ، الأمر الذي يترتب عليه توافر تقارير مالية أكثر موثوقية ، هذا بالإضافة إلى تقليل الأخطاء في البيانات المالية من خلال أتمتة الإجراءات وتقنيات التحقق التلقائي، مما يعزز من مصداقية التقارير المالية التي تعتمد عليها عملية المراجعة.

5/2 زيادة الشفافية والثقة : حيث أن نظم المعلومات السحابية توفر سجلات تفصيلية وشاملة للمعاملات المالية، مما يعزز من شفافية المعلومات ويساعد في اكتشاف أي تلاعب محتمل ، بما يدعم جودة عملية المراجعة وإنعكاساتها على القيمة السوقية للشركة ، ودعم ثقة المستثمرين .

5/3 تقليل الأخطاء : حيث أن استخدام تطبيقات نظم معلومات المحاسبة السحابية يساهم بشكل كبير في الحد من الأخطاء المالية وغير المالية داخل الشركة ، بما يساهم بشكل كبير في وجود عملية مراجعة دقيقة تساعد في اكتشاف المشكلات المالية مبكراً ، مما يقلل من الأخطاء بشكل مباشر .

5/4 تحسين كفاءة العملية المحاسبية : وذلك نظراً لأن أتمتة العمليات المحاسبية تجعل عمليات المراجعة أكثر كفاءة، مما يوفر الوقت والتكاليف المرتبطة بها ، هذا يمكن أن يؤدي إلى تقليل التكاليف العامة وزيادة ربحية الشركة .

5/5 تقليل الوقت المستغرق في المراجعة: حيث أن تقليل الوقت اللازم لإكمال المراجعات يمكن أن يساهم في تقديم تقارير مالية أسرع، مما يعزز من قدرة الشركة على الاستجابة السريعة للفرص والتحديات السوقية بما يدعم القيمة السوقية للشركة .

5/6 تحسين المصداقية: توفر عنصر المصداقية يؤدي إلى تحسين جودة عملية المراجعة ، ويعزز من مصداقية التقارير المالية، مما يؤثر بشكل إيجابي على تقييم الشركة من قبل المستثمرين والمحليين ، كما يمكن القول بأن الشركات ذات المراجعات المالية الدقيقة والموثوقة غالباً ما تجذب استثمارات أكبر وتتمتع بتقييم سوقي أعلى، لأن المستثمرين يتقنون في دقة المعلومات المالية التي تقدمها الشركة.

لذلك يمكن للباحثة إثبات الفرض الثالث للدراسة على النحو التالي :

الفرض الثالث : "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة" .

المحور السادس - الدراسة التطبيقية :

تستهدف الباحثة من خلال هذا المحور قياس أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة المراجعة والقيمة السوقية للشركة، ويتناول هذا المحور تحديد إجراءات الدراسة التطبيقية والتي تشتمل على مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية أسلوب ومصادر الحصول على البيانات وقياس متغيرات الدراسة وصياغة النماذج الإحصائية اللازمة لإختبار فروض الدراسة وإختبار الفروض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية .

6/1 مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية

تمثل مجتمع الدراسة في الشركات المقيدة ببورصة تداول الأوراق المالية المصرية وتمثلت عينة الدراسة في (76) شركة موزعة على عدد من القطاعات ذات الأنشطة المختلفة ، بواقع مشاهدات قدرها (351) مشاهدة ، وذلك خلال الفترة المالية من عام 2018 إلى 2023 وقد تم إختبار هذه العينة بشكل حكمي وفقاً لتوافر الشروط التالية :

- أن تكون شركات العينة من الشركات غير المالية المدرجة بالمؤشر المصري EGX100 خلال فترة الدراسة لكونها الأكثر نشاطاً في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية وقد تم إستبعاد المؤسسات المالية والتي تشمل شركات التأمين والبنوك وشركات تقديم الخدمات المالية وذلك لإختلاف طبيعة عملها ، بالإضافة إلى إختلاف المتطلبات القانونية والتنظيمية التي تخضع لها .
- أن تتوافر التقارير المالية السنوية عن الشركات بإنتظام ، وأن تتوافر فيها بيانات كافية لحساب متغيرات الدراسة .
- ألا تكون قد تعرضت هذه الشركات للشطب أو الإندماج أو التوقف خلال فترة الدراسة .

هذا ويوضح الجدول رقم (1) التالي عدد الشركات التي تمثل عينة الدراسة والقطاعات التي تنتمي إليها ونسبة كل قطاع في عينة الدراسة :

جدول رقم (1)
الشركات التي تمثل عينة الدراسة والقطاعات التي تنتمي إليها

م	القطاع	عدد الشركات
1	اتصالات واعلام وتكنولوجيا المعلومات	3
2	عقارات	14
3	أغذية ومشروبات وتبغ	10
4	رعاية صحية وأدوية	8
5	خدمات النقل والشحن	5
6	الموارد الأساسية	4
7	مقاولات وإنشاءات هندسية	4
8	مواد البناء	5
9	طاقة وخدمات مساندة	6
10	سياحة وترفيه	7
11	خدمات تعليمية	2
12	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	8
	إجمالي عدد الشركات	76

جدول رقم (2)
توزيع مشاهدات العينة على قطاعات وسنوات الدراسة

القطاع	2018	2019	2020	2021	2022	2023	الإجمالي
اتصالات واعلام وتكنولوجيا المعلومات	2	2	2	2	3	3	14
عقارات	10	10	12	12	13	15	72
أغذية ومشروبات وتبغ	9	9	9	10	10	10	57
رعاية صحية وأدوية	7	7	7	7	7	7	42
خدمات النقل والشحن	3	3	3	3	3	3	18
الموارد الأساسية	3	4	3	3	4	4	21
مقاولات وإنشاءات هندسية	2	2	2	2	2	3	13
مواد البناء	3	3	3	3	4	4	20
طاقة وخدمات مساندة	4	4	4	4	4	4	24
سياحة وترفيه	5	5	5	5	6	6	32
خدمات تعليمية	1	1	1	1	1	1	6
خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	5	5	5	5	6	6	32
الإجمالي	54	55	56	57	63	66	351

6/2 أسلوب ومصادر الحصول على البيانات :

إعتمدت الباحثة في جمع البيانات الخاصة بالدراسة التطبيقية على القوائم المالية لشركات العينة والإيضاحات المتممة لها وتقارير مجلس الإدارة المرفقة بها والمنشورة على مواقعها الإلكترونية بالإضافة إلى كتاب الإفصاح السنوي الصادر عن بورصتي القاهرة والإسكندرية للشركات الأكثر نشاطاً وموقع شركة مصر لنشر المعلومات (www.egidegypt.com) للحصول على القوائم المالية السنوية الكاملة لعينة الشركات وكذلك بعض المواقع الإلكترونية ذات الصلة مثل موقع معلومات مباشر (www.mubashert.info/countries/eg)

6/3 فروض الدراسة التطبيقية :

في ضوء طبيعة المشكلة وأهداف الدراسة ثم صياغة الفروض التالية :

H₁ : "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية وجودة عملية المراجعة".

H₂ : "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المراجعة والقيمة السوقية للشركة".

H₃ : "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة".

6/4 قياس متغيرات الدراسة التطبيقية :

إستناداً على ما تم عرضه من خلال مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها يمكن تحديد وتوصيف متغيرات الدراسة وكيفية قياسها من خلال جدول رقم (3) التالي :

جدول رقم (3)
توصيف وطريقة قياس متغيرات الدراسة

المتغير	نوعه	توصيفه	طريقة قياسه
نظم المعلومات المحاسبية السحابية	معدل	ويعني قدرة الشركة على توفير نظام معلوماتي محاسبي إفتراضي ، والذي يتم من خلاله التعامل مع خوادم السحاب لمقدمي الخدمة . (Mohammad et al., 2021)	قامت الباحثة بقياس نظم المعلومات المحاسبية السحابية من خلال نسب البحوث والتطوير إلى الدخل التشغيلي في الشركات محل التطبيق ، وذلك في ضوء البيانات المتاحة بسوق الأوراق المالية المصري. (Mohammad et al., 2021)
جودة عملية المراجعة	مستقل	ويعني قدرة المراجع على إكتشاف الأخطاء والغش بالقوائم المالية محل المراجعة في ضوء إستقلاليتته وحياده . (Ayem & Menge, 2022)	قامت الباحثة بقياس جودة عملية المراجعة من خلال حجم منشأة المراجعة ، وذلك من خلال متغير وهمي Dummy Variable يأخذ القيمة (1) إذا كانت الشركة يتم مراجعة قوائمها المالية من خلال مراجع خارجي ينتمي لمنشأة مراجعة محلية شريكه مع منشآت المراجعة العالمية الكبرى الـ Big 4 أو من خلال الجهاز المركزي للمحاسبات ، أو القيمة (صفر) إذا كانت الشركة يتم مراجعة قوائمها من خلال مراجع حسابات آخر ، وذلك توافقاً مع (Monametsi & Agasha, 2020) .
القيمة السوقية للشركة	تابع	تعني السعر الذي تساويه الشركة في السوق عند تداولها في مزاد علني أو بيع أسهمها في سوق الأوراق المالية. (Firdayanti, 2022)	نسبة Tobin's Q والتي تساوي القيمة السوقية لحقوق الملكية + القيمة الدفترية لإجمالي الديون ÷ القيمة الدفترية لإجمالي الأصول . (Lu et al., 2021)
الرافعة المالية	رقابي	الرافعة المالية هي استخدام الديون لزيادة حجم الاستثمار، مما يعزز العوائد المحتملة ولكن مع زيادة المخاطر.	يتم قياسها باستخدام النسبة بين إجمالي الأصول إلى حقوق الملكية، أو حساب النسبة المئوية للديون إلى إجمالي الأصول.
نمو الشركة	رقابي	نمو الشركة يشير إلى زيادة في حجم الأعمال أو الأرباح على مدى فترة زمنية.	يتم قياسه بالنظر إلى معدل نمو الإيرادات، صافي الأرباح، أو عدد العملاء ، يمكن استخدام النسب المئوية لمقارنة الأداء بين الفترات.
تركز الملكية	رقابي	يشير إلى نسبة السهم العادية والمملوكة لأكثر مساهم إلى إجمالي الأسهم المصدرة والمدفوعة . (Alfraih, 2017)	تقاس بمجموع نسبة ما يملكه المستثمرون الذين تزيد ملكيتهم عن 5% من أسهم الشركة .

6/5 صياغة النماذج الإحصائية اللازمة لإختبار فروض الدراسة :

تأسيساً على ما تقدم وفي ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها فإنه يمكن للباحثة صياغة نماذج الدراسة في شكل نماذج إنحدار وذلك على النحو التالي :

النموذج الأول لإختبار أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على جودة عملية المراجعة تم صياغة النموذج التالي

$$AQ_{It} = \beta_0 + \beta_1 (CAIS) + \beta_2 (LEV) + \beta_3 (Growth) + \beta_4 (Con) + \epsilon_{It}$$

النموذج الثاني لإختبار أثر جودة عملية المراجعة على القيمة السوقية للشركة .تم صياغة النموذج التالي :

$$(MVF)_{It} = \beta_0 + \beta_1 (AQ) + \beta_2 (LEV) + \beta_3 (Growth) + \beta_4 (Con) + \epsilon_{It}$$

النموذج الثالث لإختبار أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة تم صياغة النموذج التالي

$$MVF_{It} = \beta_0 + \beta_1 (AQ) + \beta_2 (CAIS) + \beta_3 (CAIS * AQ) + \beta_4 (LEV) + \beta_5 (Growth) + \beta_6 (Con) + \epsilon_{It}$$

ويمكن إيضاح الرموز التي وردت بالنماذج السابقة من خلال الجدول رقم (4) التالي :

جدول رقم (4)

تفسير الرموز الواردة بالنماذج البحثية

جودة عملية المراجعة	AQ	نظم المعلومات المحاسبية السحابية	CAIS
معدل الرافعة المالية	LEV	القيمة السوقية للشركة	MVF
تركز الملكية	Con	نمو الشركة	Growth
معامل الإنحدار	B	قيمة الثابت في معادلة الإنحدار	B ₀
يشير إلى الخطأ العشوائي			ϵ_{It}
متغير يعكس التفاعل بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية وجودة عملية المراجعة .			CAIS * AQ

6/6 إختبار فروض الدراسة وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية

إعتمدت الباحثة في تحليل بيانات الدراسة وإختبار فروضها على برنامج التحليل الإحصائي للسلاسل الزمنية (E- Views) وذلك على النحو التالي :

6/6/1 إختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي

6/6/1/1 إختبار التوزيع الطبيعي (Normal Distribution Test)

إعتمدت الباحثة على إختبار (Jarque – Bera) ضمن برنامج (E- Views) للتحقق من إقتراب البيانات من توزيعها الطبيعي وذلك بالنسبة لبيانات الدراسة الكمية المتمثلة في جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة بمعدل الرافعة المالية ، نمو الشركة ، وتركز الملكية ويمكن القول بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت درجة المعنوية (Sig.) في كلا أكبر من (0.05) ويمكن إيضاح ملخص نتائج إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة من خلال الجدول رقم (5) التالي :

جدول رقم (5)

نتائج إختبارات التوزيع الطبيعي (Normal Distribution)

Jarque – Bera		عدد المشاهدات	المتغيرات الكمية
Sig.	Statistic		
0.432	3.015874	351	القيمة السوقية للشركة (MVf)
0.002	11.01421	351	نظم المعلومات المحاسبية السحابية (CAIS)
0.066	4.5124	351	معدل الرافعة المالية (LEV)
.0214	2.34512	351	نمو الشركة (Growth)
0.233	3.2145	351	تركز الملكية (Con)

يتضح من الجدول رقم (5) السابق أن مستوى المعنوية (Sig) أكبر من (0.05) لكافة المتغيرات مما يعني إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي فيما عدا متغير نظم المعلومات المحاسبية السحابية إلا أنه يمكن إفتراض تحقق شرط التوزيع الطبيعي للعينات الكبيرة ($n < 30$) بصرف النظر عن توزيع المجتمع الأصلي وذلك طبقا لنظرية النهاية المركزية Central Limit Theory.

وبما أن حجم العينة في الدراسة الحالية ($n=351$) فإن مشكلة عدم التوزيع الطبيعي لمتغير نظم المعلومات المحاسبية السحابية لن تكون ذات تأثير على صحة النماذج المستخدمة في الدراسة

وبالنسبة لمتغيرات الدراسة الأخرى فهي متغيرات وهمية (Dummy Variables) ذات قيمة ثنائية لا تخضع لشروط التوزيع الطبيعي

6/6/1/2 اختبار إستقرار السلاسل الزمنية (Time Series Stationarity)

للتحقق من إستقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة تم إستخدام اختبار جذر الوحدة (Unit Root Test) وذلك لتجنب مشكلات الإنحدار الزائف ويوضح الجدول رقم (6) التالي نتائج اختبار إستقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة ولأغراض الثقة قامت الباحثة بإستخدام أربعة إختبارات لجذر الوحدة هي ADF Fisher Chi Square – PP – Fisher Chi – Square – Levin Lin & Chu t – Im pesaran and Shin W – Stat

جدول رقم (6)

نتائج إختبار إستقرار السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة بإستخدام الإختبارات المختلفة لجذر الوحدة

Sig.	Statistic	الإختبارات
***0.001	-15.5124	Levin Lin & Chu t
***0.001	-16.3214	Im , Presaran and Shin W – stat
***0.001	254.320	ADF – Disher chi – Square
***0.001	244.666	PP – Fisher Chi – Square

*** دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.001

يتضح من الجدول رقم (6) السابق أن نتائج الإختبارات الأربعة لجذر الوحدة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.001) مما يعني رفض فرض العدم القائل بأن السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة غير مستقرة وقبول الفرض الذي يشير إلى سكون السلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة وإستقرارها عند المستوى (0) - 1

6/6/1/3 اختبار التكامل المشترك (Co – integration)

للتحقق من التكامل المشترك بين متغيرات الدراسة تم إستخدام اختبار Engle Granger وذلك كما يتضح من الجدول رقم (7) التالي :

جدول رقم (7)

إختبار التكامل المشترك بين متغيرات الدراسة بإستخدام إختبار Engle – Granger

المتغيرات	Tau – statistics	Sig	Z-statistics	Sig
(MVF)	-9.25471	***0.001	-155.0333	***0.001
(CAIS)	-7.45120	***0.001	-74.6451	***0.001
(LEV)	-5.52354	***0.001	-66.41244	***0.001
(Growth)	-9.4645	***0.001	-124.3641	***0.001
(Con)	-5.65412	***0.001	-42.3458	***0.001

** دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.001

يتضح من الجدول رقم (7) السابق أن القيمة المحسوبة لإحصاءة كل من Z-statistics , Tau statistics – دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.001 ومن ثم رفض فرض العدم القائل بعدم وجود علاقات توازنية في الأجل الطويل بين متغيرات الدراسة وقبول الفرض البديل القائل بأنه توجد علاقات توازنية طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة محل البحث بما يضمن الحصول على معلمات نماذج البيانات المقطعية بصفة حقيقية

6/6/2 التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة

6/6/2/1 التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة الكمية

يوضح الجدول رقم (8) التالي التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة الكمية والتي تشمل كل من القيمة السوقية للشركة (MVF) نظم المعلومات المحاسبية السحابية (CAIS) وأيضا المتغيرات الرقابية والتي تتضمن معدل معدل الرافعة المالية (LEV) ، نمو الشركة (Growth) ، تركيز الملكية (Con)

جدول رقم (8)

التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة الكمية

المتغير	المتوسط	انحراف معياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى
(MVF)	0.015	0.005	0.000	0.023
(CAIS)	37.77	11.101	14.11	51.1
(LEV)	0.454	0.251	0.001	0.947
(Growth)	0.054	0.077	-0.122	0.266
(Con)	28.31	1.245	15.222	22.541

يتضح من الجدول رقم (8) السابق أنه بالنسبة للقيمة السوقية للشركة فقد بلغ متوسط القيمة المطلقة للانحراف عن تلك القيمة (0.015) وهو ما يدل على القيمة السوقية للشركة ومن ثم زيادة القيمة السوقية للشركة في شركات عينة الدراسة خلال الفترة محل الدراسة كما بلغ الحد الأدنى لها (0.000) والحد الأعلى (0.023) وذلك بإنحراف معياري (0.005) وقد بلغ متوسط نظم المعلومات المحاسبية السحابية (37.77) وبلغ الحد الأدنى (14.11) والحد الأعلى (51.1)

وبلغ متوسط الرافعة المالية لشركات العينة خلال الفترة محل الدراسة (0.454) بإنحراف معياري (0.251) وبلغ الحد الأدنى لها (0.001) والحد الأعلى (0.947) كما بلغ متوسط نمو الشركة لشركات العينة خلال الفترة محل الدراسة (0.054) بإنحراف معياري (0.077) وبلغ الحد الأدنى له (0.122 -) والحد الأعلى (0.266) ، وبلغ متوسط تركيز الملكية (28.31) بإنحراف معياري (1.254) وبلغ الحد الأدنى له (15.222) والحد الأعلى (22.541)

6/6/2/ التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة الوصفية – الوهمية

يوضح الجدول رقم (9) التالي وصفاً أولياً لمتغيرات الدراسة الوصفية والتي تتمثل في المتغيرات الوهمية Dummy Variables والتي يتم التعبير عنها بالقيمتين (1) أو (صفر) وهي جودة عملية المراجعة.

جدول (9)

التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة الوصفية – الوهمية

المتغير	مشاهدات متحققة (1)		مشاهدات غير متحققة (صفر)	
	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات
جودة عملية المراجعة	31.3%	110	68.7%	241

يتضح من الجدول رقم (9) السابق إنخفاض عدد المشاهدات الشركات التي تطبق جودة عملية المراجعة خلال فترة الدراسة حيث بلغت (110) مشاهدة بنسبة (31.3%) وذلك مقارنة بعدد المشاهدات للشركات التي لا تطبق جودة عملية المراجعة والتي بلغت (241) مشاهدة بنسبة (68.7%) .

6/7 نتائج إختبارات الفروض :

لإختبار صحة فروض الدراسة والتعرف على طبيعة واتجاه وقوة العلاقة بين متغيرات الدراسة تم إجراء تحليلي الارتباط والانحدار وذلك على النحو التالي :

6/7/1 تحليل الارتباط

يوضح الجدول رقم (10) التالي مصفوفة ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Matrix) للعلاقات الثنائية لتحديد طبيعة وقوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة

جدول رقم (10)

مصفوفة ارتباط بيرسون للعلاقات الثنائية بين المتغيرات البحثية

Variables	MVF	AQ	CAIS	LEV	Growth	Con
MVF	1					
AQ	0.626	1				
CAIS	0.587	0.463	1			
LEV	0.366	0.267	0.071	1		
Growth	0.307	0.386	0.183	0.804	1	
Con	0.421	0.413	0.122	0.220	0.088	1

هذا ويتضح من الجدول رقم (10) السابق ما يلي

- 1- وجود علاقة إيجابية طردية معنوية بين جودة عملية المراجعة AQ (المتغير المستقل) والقيمة السوقية للشركة MVF (المتغير التابع) عند مستوى معنوية أقل من (0.001) وبمعامل ارتباط (0.626) وهو ما يشير إلى أنه كلما زادت جودة عملية المراجعة أدى ذلك إلى زيادة القيمة السوقية للشركة .
- 2- وجود علاقة ارتباط عكسية معنوية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية (المتغير المعدل) والقيمة السوقية للشركة MVF (المتغير التابع) عند مستوى معنوية أقل من (0.001) وبمعامل ارتباط (0.587) مما يعني وجود علاقة ارتباط طردية بين يق نظم المعلومات المحاسبية السحابية والقيمة السوقية للشركة .
- 3- وجود علاقة ارتباط إيجابية طردية معنوية بين جودة عملية المراجعة (المتغير المستقل) وتطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية (المتغير المعدل) عند مستوى معنوية أقل من (

0.001) وبمعامل ارتباط (0.463) وهو ما يشير إلى جودة عملية المراجعة عند تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية .

4- وفيما يتعلق بمعاملات الارتباط بين القيمة السوقية للشركة MVF والمتغيرات الرقابية يلاحظ وجود علاقة إيجابية طردية معنوية مع كل من الرافعة المالية LEV ، نمو الشركة Growth ، وتركز الملكية Con عند مستوى معنوية أقل من (0.001) وبمعاملات ارتباط (0.366) و (0.307) و (0.421) على التوالي وهو ما يشير إلى ارتفاع كل من الرافعة المالية LEV ، نمو الشركة Growth ، وتركز الملكية Con كلما زاد معدل القيمة السوقية للشركة والعكس صحيح .

5- وفيما يتعلق بمعاملات الارتباط بين جودة عملية المراجعة والمتغيرات الرقابية فيلاحظ وجود علاقة إيجابية طردية معنوية مع كل من الرافعة المالية LEV ، نمو الشركة Growth ، وتركز الملكية Con عند مستوى معنوية أقل من (0.001) وبمعاملات ارتباط (0.267) و (0.386) و (0.413) على التوالي وهو ما يشير إلى زيادة كل من الرافعة المالية LEV ، نمو الشركة Growth ، وتركز الملكية Con كلما زادت جودة عملية المراجعة .

6/8 نتائج تحليل الانحدار لإختبار فروض الدراسة :

6/8/1 نتائج إختبار الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية وجودة عملية المراجعة".

وقد قامت الباحثة بتطوير هذا الفرض من خلال صياغة نموذج الانحدار الخطي المتعدد للتعرف على العلاقة بين المتغيرين بعد إضافة بعض المتغيرات الرقابية وذلك باستخدام أسلوب تحليل البيانات المقطعية الزمنية (Panel Data Analysis) ويوضح الجدول رقم (11) التالي نتيجة الإختبار الإحصائي لذلك النموذج.

جدول رقم (11)
نموذج الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرض الأول

Variables	Coefficient	Std Error	T- statistic	Prob
CAIS	12.3215	3.23145	-3.2515	0.0013
LEV	4.4512	1.2563	2.2155	0.0225
Growth	-7.5413	3.2145	2.2245	0.0047
Con	3.3217	1.0252	3.2154	0.0012
C	-44.2515	21.3555	-1.24521	0.0441
Root MSE	4.2245	R- squared		0.58414
Mean Dependent var	33.2422	Adjusted R-squared		0.572155
S.D. dependent var	5.5522	S.E. of regression		5.02158
Sum Squared resid	4431.254	F- statistic		3.2545
Durbin – Watson stat	1.5485	Prob (f – statistic)		0.000133

هذا ويتضح من الجدول رقم (11) السابق ما يلي

- 1- قيمة مستوى الدلالة الخاصة باختبار معنوية (نظم المعلومات المحاسبية السحابية) مع جودة عملية المراجعة (AQ) أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) وبمعامل إنحدار (12.321) مما يعني وجود علاقة معنوية طردية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية وجودة عملية المراجعة .
- 2- قيمة مستوى الدلالة الخاص بكل من الحد الثابت (C) والمتغيرات الرقابية المتمثلة في الرافعة المالية (LEV) نمو الشركة (Growth) تركيز الملكية (Con) أقل من (0.05) مما يدل على وجود تأثير معنوي بين جودة عملية المراجعة (i) في الفترة الزمنية (t) وكل من الرافعة المالية ، نمو الشركة ، وتركز الملكية .
- 3- بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (Adjust R- squared) (0.572) مما يشير إلى أن المتغير المستقل في النموذج يفسر ما نسبته (57.2%) من التغير في جودة عملية المراجعة.
- 4- بلغت قيمة إختبار (F-statistic) لإختبار الجودة المعنوية الكلية للنموذج (3.25) بقيمة إحتتمالية (Sig = 0.000) كما بلغت القدرة التفسيرية للنموذج وفقا لقيمة معامل التحديد 0.572 مما يدل على سلامة النموذج المقدر حيث يفسر المتغير المستقل 57.2% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع

5- للتأكد من عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء (Autocorrelation) تم إجراء اختبار (Durbin – Watson stat) وقد بلغت قيمة إحصائية الاختبار (1.54) وهي بذلك تقع ضمن المدى الملائم (1.5 – 2.5) مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي يؤثر على صحة البواقي

وإستناداً إلى نتائج التحليل السابق يتم رفض فرض العدم القائل بأنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية وجودة عملية المراجعة"، وقبول الفرض البديل الذي ينص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية وجودة عملية المراجعة"

6/8/2 نتائج اختبار الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المراجعة والقيمة السوقية للشركة" وقد قامت الباحثة بتطوير هذا الفرض من خلال صياغة نموذج الانحدار الخطي المتعدد للتعرف على العلاقة بين المتغيرين بعد إضافة بعض المتغيرات الرقابية وذلك بإستخدام أسلوب تحليل البيانات المقطعية الزمنية Panel Data Analysis ويوضح الجدول رقم (12) التالي نتيجة الاختبار الإحصائي لذلك النموذج

جدول رقم (12)
نموذج الإنحدار الخطي المتعدد لإختبار الفرض الثاني

Variables	Coefficient	Std Error	T- statistic	Prob
AQ	0.22512	0.061245	2.54155	0.0114
LEV	0.21452	0.024541	2.25214	0.0174
Growth	-0.05842	0.03851	2.31775	0.0234
Con	0.03545	0.054123	2.21571	0.02156
C	0.002325	0.008845	0.15542	0.0298
Root MSE	0.005065	R- squared		0.51674
Mean Dependent var	0.010641	Adjusted R-squared		0.494215
S.D. dependent var	0.005312	S.E. of regression		0.005577
Sum Squared resid	0.003844	F- statistic		4.54522
Durbin – Watson stat	2.21541	Prob (f – statistic)		0.00000

هذا ويتضح من الجدول رقم (12) السابق ما يلي :

1- قيمة مستوى الدلالة الخاصة باختبار معنوية جودة عملية المراجعة (AQ) مع القيمة السوقية للشركة أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) وبمعامل إنحدار موجب (0.225) مما يعني وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة قيمة مستوى الدلالة الخاص بكل من الحد الثابت (C) والمتغيرات الرقابية المتمثلة في الرافعة المالية (LEV) نمو الشركة (Growth) تركيز الملكية (Con) أقل من (0.05) مما يدل على وجود تأثير معنوي بين القيمة السوقية للشركة (i) في الفترة الزمنية (t) وكل من الرافعة المالية ، نمو الشركة ، وتركيز الملكية .

2- بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (Adjust R- squared) (0.494) مما يشير إلى أن المتغير المستقل في النموذج يفسر ما نسبته (49.4%) من التغير في القيمة السوقية للشركة .

3- بلغت قيمة إختبار (F-statistic) لإختبار الجودة المعنوية الكلية للنموذج (4.54) بقيمة إحتتمالية (Sig = 0.000) كما بلغت القدرة التفسيرية للنموذج وفقا لقيمة معامل التحديد 0.516 مما يدل على سلامة النموذج المتغير 51.6% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع

4- للتأكد من عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء (Autocorrelation) تم إجراء إختبار (Durbin – Watson stat) وقد بلغت قيمة إحصائية الإختبار (2.21) وهي بذلك تقع ضمن المدى الملائم (1.5 – 2.5) مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي يؤثر على صحة البواقي

وإستناداً إلى نتائج التحليل السابق يتم رفض فرض عدم القائل بأنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المراجعة والقيمة السوقية للشركة " ، وقبول الفرض البديل الذي ينص على " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المراجعة والقيمة السوقية للشركة "

6/8/3 نتائج إختبار الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة " .

وقد قامت الباحثة بتطوير هذا الفرض للتحقق مما إذا كان تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية يؤثر على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة ولإختبار هذا الفرض تم صياغة نموذج الانحدار الخطي المتعدد ويوضح الجدول رقم (13) التالي نتيجة الإختبار الإحصائي للفرض الثالث من خلال مقارنة نتائج النموذج البحثي الثالث بالنتائج التي تم التوصل إليها في النموذج البحثي الثاني

جدول (13)
نماذج الانحدار الخطي المتعدد لإختبار الفرض الثالث

Variables	متغيرات النموذج الثاني (قبل تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية)		متغيرات النموذج الثالث (بعد تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية)	
	Coefficient	Prob	Coefficient	Prob
AQ	0.22512	0.061245	0.23441	0.0142
CAIS	-	-	0.003521	0.0017
CAIS * AQ	-	-	0.001135	0.0141
LEV	0.21452	0.024541	2.75124	0.0025
Growth	-0.05842	0.03851	-2.3214	0.0227
Con	0.03545	0.054123	0.62134	0.3145
C	0.002325	0.008845	2.5155	0.0232
R – squared	0.51674		0.64421	
Adjusted R- squared	0.494215		0.64512	
F – statistic	4.5422		4.74512	
Prob (f – statistic)	0.00000		0.00000	
Durbin – Watson stat	2.274512		2.25541	

هذا ويتضح من الجدول رقم (13) السابق ما يلي :

- 1- نتائج الانحدار قد أوضحت أن إضافة متغير نظم المعلومات المحاسبية السحابية في نموذج قياس العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة قد أدى إلى تحسن القدرة التفسيرية للنموذج من (0.516) إلى (0.644) أيضاً زادت قيمة معامل جودة عملية المراجعة من (0.225) إلى (0.234) مما يدل على الأثر الإيجابي لإدخال نظم المعلومات المحاسبية السحابية في نموذج العلاقة

- 2- بالنسبة لمستوى الدلالة الخاص بإختبار المعنوية للمتغير الذي يعكس التفاعل بين نظم المعلومات المحاسبية السحابية وجودة عملية المراجعة (CAIS* AQ) فقد بلغ (0.01) وهو أقل من قيمة مستوى المعنوية (0.05) مما يشير إلى وجود تأثير معنوي لإدخال نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة.
- 3- قيمة مستوى الدلالة الخاص بكل من الحد الثابت (C) والمتغيرات الرقابية المتمثلة في المتمثلة في الرافعة المالية (LEV) نمو الشركة (Growth) تركيز الملكية (Con) أقل من (0.05) مما يدل على وجود تأثير معنوي بين هذه المتغيرات والقيمة السوقية للشركة (MVF).
- 4- بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R- squared) (0.645) مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة في النموذج تفسر ما نسبته (64.5%) من التغير في القيمة السوقية للشركة.
- 5- بلغت قيمة إختبار (F- statistic) لاختبار الجودة المعنوية الكلية للنموذج (4.74) بقيمة إحصائية (Sig = 0.000) كما بلغت القدرة التفسيرية للنموذج وفقاً لقيمة معامل التحديد 64.4% مما يدل على سلامة النموذج المقدر وجودته وقوة نتائجه عند تفسيرها بما يتوافق مع الواقع وبالتالي صلاحية النموذج لتحقيق أهداف الدراسة.
- 6- للتأكد من عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء (Auocorrelation) تم لإجراء إختبار (Durbin Watson stat) وقد بلغت قيمة إحصائية الإختبار (2.25) وهي بذلك تقع ضمن المدى الملائم (1.5 – 2.5) مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي يؤثر على صحة البواقي
- وإستناداً إلى نتائج التحليل السابق يتم رفض فرض العدم لقائل بأنه " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة" ، وقبول الفرض البديل الذي ينص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة".

النتائج والتوصيات والتوجهات المستقبلية للبحث

أولاً - النتائج :

من خلال إستعراض الباحثة لأدبيات موضوع البحث ، ورصد متغيراته ، وإستعراض محاوره ، تم رصد مجموعة من النتائج النظرية تمثلت في الآتي :

- 1- أن نظم المعلومات المحاسبية السحابية تشير إلى استخدام تقنيات الحوسبة السحابية لإدارة وتخزين ومعالجة البيانات المحاسبية بشكل مبسط ، بدلاً من تخزين برامج المحاسبة وبياناتها على أجهزة الكمبيوتر المحلية أو الخوادم الداخلية للشركة، حيث تُخزن هذه البرامج والبيانات على خوادم متصلة بالإنترنت وتديرها شركات متخصصة في تقديم خدمات السحابة .
- 2- أن نظم المعلومات المحاسبية السحابية تقدم حلاً مريحاً وفعالاً لإدارة البيانات المحاسبية، مما يسهم في تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف للأعمال .
- 3- أن جودة عملية المراجعة تتلخص في التزام المراجع بمعايير المراجعة المهنية بهدف اضافة الثقة على القوائم المالية والقدرة على اكتشاف عمليات الاحتيال والأخطاء التي تمت بالقوائم المالية مع تمتع المراجع الخارجي بالمعرفة والمهارات المناسبة للقيام بمهامه على اكمل وجه .
- 4- إن جودة عملية المراجعة أصبحت من الأهمية بمكان ، وذلك نظراً لتأثيرها المباشر على الكثير من القرارات الجوهرية وخاصة فيما يتعلق بالموقف المالي للشركة وزيادة درجة الثقة في القوائم المالية.
- 5- أن الشركات تسعى إلى زيادة القيمة السوقية من خلال تطوير وتوزيع الموارد المتاحة بكفاءة على المدى الطويل من أجل تعظيم قيمة تلك الشركة ، وبالتالي زيادة ثروة الملاك ، وتزداد قيمة الشركة كلما تمكنت من تحقيق نتائج إيجابية بشكل مستمر بحيث تتراكم هذه النتائج وتكون فوائض مالية تشكل ما يسمى بثروة الشركة .
- 6- أن القيمة السوقية للشركة تتأثر بمجموعة من العوامل مثل التنبؤات الخاصة بربحية السهم ، وقت تدفق الأرباح ، سياسات توزيع الأرباح ، هيكل التمويل ، درجة المخاطر التي تتعرض لها الشركة.

- 7- أثبتت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة إيجابية طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية وجودة عملية المراجعة .
- 8- أثبتت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة إيجابية طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة .
- 9- أثبتت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير معنوي لتطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على العلاقة بين جودة عملية المراجعة والقيمة السوقية للشركة .

ثانياً – التوصيات :

- 1- التوسع في إستخدام تقنيات نظم معلومات المحاسبة السحابية في الشركات المقيدة بالبورصة وذلك نظراً لجملة المزايا التي يمكن أن تعود على تلك الشركات من تطبيق تلك التقنيات .
- 2- ضرورة السعي نحو وضع أسس ومحددات واضحة ومعلنة لجودة عملية المراجعة ، وذلك للحد من الآراء المتباينة في هذا الشأن .
- 3- زيادة إهتمام الجهات التنظيمية كجمعية المحاسبة والمراجعين المصرية بتعريف وتدريب أعضاء مكاتب المحاسبة المصرية على طبيعة الابتكارات التكنولوجية الحديثة في نظم المعلومات المحاسبية كتقنيات الحوسبة السحابية وتأثيرها على مسار معالجة وتخزين البيانات .
- 4- لفت إنتباه الشركات إلى أهمية القيمة السوقية للشركات من خلال تطوير وتوزيع الموارد المتاحة بكفاءة على المدى الطويل من أجل تعظيم قيمة تلك الشركة ، وبالتالي تعظيم ثروة الملاك .
- 5- ضرورة إدخال مناهج تطويرية لمقرر المحاسبة السحابية في كليات التجارة بحيث يشتمل وصفاً لطبيعة تقنيات الحوسبة السحابي وتأثيرها على مهنة المحاسبة والمراجعة بالبيئة المصرية .

ثالثاً – التوجهات المستقبلية للبحث :

في ضوء أهداف ومشكلة ومنهج البحث وما إنتهى إليه من نتائج وتوصيات تود الباحثة الإشارة إلى بعض مجالات وتوجهات البحث المستقبلية ذات الصلة أهمها ما يلي :

- 1- أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على الكفاءة التشغيلية للشركات .
- 2- أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية السحابية على قرارات منح الإنتمان .
- 3- مدى إدراك مراقبي الحسابات في مصر لأهمية الحوسبة السحابية ودورها في تحقيق جودة المراجعة.

قائمة المراجع

أولاً – المراجع العربية :

- 1- باسيلي، مايكل صموئيل الفونس ، (2018) ، تحليل العوامل المؤثرة على قرار استخدام المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال المصرية : دراسة ميدانية " ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، كلية التجارة بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، المجلد 9 ، العدد 1 ، ص 203- 239 .
- 2- الزهراني ، علي خلف إبراهيم ، (2022) ، أثر السيولة على القيمة السوقية للشركات السعودية المساهمة خلال 2011-2020 ، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية ، مجلد 6 ، العدد 15، ص ص 40- 60 .
- 3- السيد ، محمد صابر حموده ،(2018) ، " أثر جودة المراجعة الخارجية على فترة تأخير تقرير المراجع : دراسة تطبيقية " ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، المجلد 2 ، العدد 1 ، ص ص 250- 313 .
- 4- الشمراني، ماجدة عوض فالح ، (2019) ، " أثر الحوسبة السحابية على عملية المراجعة الخارجية في المملكة العربية السعودية " ، المجلة العربية للآداب والسلوك الانسانية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، المجلد 8 ، العدد 3 ، ص ص 251- 286.
- 5- الشمري، حسين كريم ، وشناوة، وسام عزيز ، (2019) ، " المحاسبة السحابية أفق جديد لتنظيم العمل المحاسبي " ، مجلة كلية مدينة العلوم الجامعة ، المجلد 11، العدد 1 .
- 6- عباس، حنان جابر حسن منصور، أشرف ، محمد ابراهيم ، عادل ، مى ، (2021) ، أثر استخدام مراقبي الحسابات لأسلوب الإجراءات التحليلية في الحد من مخاطر تكنولوجيا الحوسبة السحابية: دراسة ميدانية" ، مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بنها، العدد 2 ، ص ص 117- 155 .
- 7- علي ، محمود أحمد أحمد ، (2020) ، أثر جودة المراجعة المدركة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة – دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، مجلة الإسكندرية

- للبحوث المحاسبية – قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة – جامعة الإسكندرية ، المجلد الرابع ، العدد الثالث، ص ص 1- 59 .
- 8- عيد ، ربيع فتوح محمد ، (2023) ، أثر جودة المراجعة على القيمة السوقية للشركة دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة خلال الفترة من 2016-2020 ، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة – جامعة الإسكندرية ، المجلد السابع ، العدد الأول ، ص ص 131- 210 .
- 9- الفلاح ، فاطمة مفتاح خليل ، ورفيع ، فاطمة إبراهيم محمد ، (2022) ، فرص وتحديات اعتماد المحاسبة السحابية في شركتي المدار وليبيانا للاتصالات "دراسة ميدانية" ، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة – جامعة الإسكندرية ، المجلد السادس ، العدد الثالث ، ص ص 81- 104 .
- 10- الميهي ، رمضان عبد الحميد ، وعمران ، رجب محمد ، وشاهين ، شحاته حمدي شحاته محمد ، (2024) ، دور منهجية مراجعة تقنيات الحوسبة السحابية في تحسين جودة عملية المراجعة دراسة ميدانية ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية كلية التجارة - جامعة مدينة السادات المجلد السادس عشر ، العدد الأول ، ص ص 204- 242 .
- 11- نصر، سناء يوسف احمد ، (2019) ، دور العوامل المرتبطة بجودة التدقيق الخارجي على القيمة السوقية دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية في سوق عمان المالي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ، المجلد 27، العدد1.
- 12- نويجي ، جازم محفوظ ، (2017) ، أثر خصائص لجنة المراجعة على قيمة الشركة – دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة ، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، المجلد 37 ، العدد 4، ص ص 134- 172 .

ثانياً – المراجع الأجنبية :

1. Abba, H. I., and Sadah, A. A. (2020). Audit quality and firm value of listed deposit money banks in Nigeria. International Journal of Economics and Financial Issues, 1(4). PP. 269-282 .

2. Aca, A. I., Musa, F. A. R. I. D. A., and Garba, M. U. B. A. R. A. K. A. T. U. **(2020)**. Audit quality and firm value of listed insurance companies in Nigeria. *GSJ*, 8 (7). PP. 2083-2099
3. Altahtamouni, F. (2018). Determinants of Market Value (Case of Jordanian Banks). *International Business Research*, 11(1), PP. 124-132.
4. Alfraih, M. M. **(2017)**. Does ownership structure affect the quality of auditor pair composition? *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 15 (2) . PP. 245-263 .
5. Allahverdi, Metin, **(2017)**, "Cloud Accounting Systems and A Swot Analysis", the *Journal of Accounting and Finance*, July 2017 Special Issue 92,.Available on <https://www.researchgate.net/>
6. Alsmairat, Y. Y. Y., Yusoff, W. S., Fairuz, M., and Basnan, N. **(2018)**. International diversification, audit quality and firm value of Jordanian public listed firm. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal* 22.PP .1-7 .
7. Ayem, S., and Menge, W. **(2022)**. The Influence of Earnings Management, Audit Quality on Company Value With Ownership Managerial As Moderating Variables. *INVOICE: JURNAL ILMU AKUNTANSI*, 4(1).PP. 1-14 .
8. Belo, F., Gala, V. D., Salomao, J., and Vitorino, M. A. **(2022)**. Decomposing firm value. *Journal of Financial Economics*, 143 (2). PP. 619-639 .
9. Deeksha. R; and Rakesh. C, **(2019)**, " A Study on Challenges in Adoption of Cloud-Based Accounting in CA Firms in Bangalore", *Amity Journal of Management*, (VII) 2, Available on <https://www.amity.edu/gwalior> .
10. Firdayanti, S. A. **(2022)**. Effect of audit quality, investment opportunity set, institutional ownership and board of commissioners on company

- performance: Study on manufacturing companies listed on the Indonesia Stock Exchange in 2016-2020 (Doctoral dissertation, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University).
11. Haa, N. T. T., and Minh, T. D. T. **(2020)**. Does audit quality influence firm value? An empirical evidence from listed firms in Vietnam. *SUSTAINABLE DEVELOPMENT IN ACCOUNTING, AUDITING AND FINANCE*, 581 .
 12. Hassan Omer, W. K., Aljaaidi, K. S., and Habtoor, O. S. **(2020)**. Board Quality, Audit Quality and Economic Firm Value: The Case of Manufactured Saudi's Listed Companies. *Quality-Access to Success*, 21(178). PP 96-102.
 13. IAASB- International Auditing and Assurance Standards Board. (2022), Audit Quality Thought Piece .
https://www.ifac.org/system/files/meetings/files6086_0.pdf (ifac.org) .
 14. Khanom, Tahmina, **(2017)**, "Cloud Accounting: A Theoretical Overview", *IOSR Journal of Business and Management* , (19) 6, www.iosrjournals.org .
 15. Kuo, N. T., Li, S., Du, Y. G., and Lee, C. F. **(2022)**. Does individual auditor quality contribute to firm value? Evidence from the market valuation on corporate cash holdings. *International Review of Economics & Finance*, 79 . PP 135-153.
 16. Lu, H., Oh, W. Y., Kleffner, A., and Chang, Y. K. **(2021)**. How do investors value corporate social responsibility? Market valuation and the firm specific contexts. *Journal of Business Research*, 125. PP 14-25.
 17. Martinez, A. L., and Moraes ,de Jesus, A. **(2014)**. Association Between Independent Auditor Fees and Firm Value: A Study of Brazilian Public

- Companies. *Journal of Modern Accounting and Auditing*. 10(4). PP 442- 450 .
- 18.Marzo, G., and Bonnini, S. **(2018)**. On the association between VAIC and firms' market value and financial performance. Paper presented at The 14th Interdisciplinary Conference on Intangibles and Intellectual Capital, Munich, Germany . Vol. 2018, pp. N-A
 - 19.Đorđević, M., Radović, O., & Bonić, L. (2018). Potentials for Applying Cloud Technology in Accounting. *Ekonomika*, 64(3) . PP 23-30 .
 - 20.Mohammad Z., M., Alotaibi Mohammad F. E. Alotibi Omar M. F.,and Zraqat, **(2021)** ,The Impact of Information Technology Governance in Reducing Cloud Accounting Information Systems Risks in Telecommunications Companies in the state of Kuwait *Modern Applied Science* , (15) 1 . PP 143-151 .
 - 21.Monametsi, G. L., and Agasha, E. **(2020)**. Audit quality and firm performance: Evidence from Botswana and Uganda, *Finance and Auditing Studies*, 6(4), 79-95.
 - 22.Nkiru, O. O., Orjinta, H. I., and Ofor, N. **(2022)**. Audit Quality and Value of Selected Manufacturing Firms : Nigerian Experience. *Asian Journal of Advances in Research* , PP 668-681 .
 - 23.Okolie, A. O., and Izedonmi, F. I. **(2014)**. The impact of audit quality on the share prices of quoted companies in Nigeria. *Research Journal of Finance and Accounting*, 5 (8). PP 150 - 166 .
 - 24.Manita, R., Elommal, N., Baudier, P., & Hikkerova, L. (2020). The digital transformation of external audit and its impact on corporate governance. *Technological Forecasting and Social Change*, 150, 119751.

25. Sardo, F. and Z. Serrasqueiro **(2017)**. "A European empirical study of the Relationship between firms' intellectual capital, financial performance And market value." *Journal of Intellectual Capital* 18(4). PP 771-788.
26. Shubita, M. F. (2019). "Intellectual Capital and Market Value: Evidence From Jordan." *Investment Management and Financial Innovations- Business Perspectives* 16(4). PP 37- 45.
27. Sun, J., and Liu, G., **(2011)**, "Client-specific litigation risk and audit quality differentiation", *Managerial Auditing Journal*, 26 (4). PP 300- 316.
28. Valentina, Vinsalek, and stipic, Mile Vicic **(2023)** cloud accounting as a factor in protection from cyber attacks and theft of accounting Data 46th MIPROICT and Electronics Convention (MIPRO) . pp. 82-87. IEEE.
29. Wijaya, A. L. **(2020)**. The Effect of Audit Quality on Firm Value: A Case in Indonesian Manufacturing Firm. *Journal of Accounting Finance and Auditing Studies (JAFAS)*, 6 (1),
<https://doi.org/10.32602/jafas.2020.001>.
30. Xu, H., **(2023)** ,Cybersecurity and Data Quality in cloud Computing A research framework in information systems *Business information Processing* 5 (15) .
31. Yolandita, A. A., and Cahyonowati, N. **(2022)**. The Effect of Audit Quality on Firm Value of Indonesian Financial Service Financial Service Sector (FSS). *Diponegoro Journal of Accounting*, 11(1).
32. Yau-Yeung, D., Yigitbasioglu, O., & Green, P. (2020, October). Cloud accounting risks and mitigation strategies: Evidence from Australia. In *Accounting Forum* ,(44) 4, pp. 421-446,. Routledge.
33. Hendijani Zadeh, M. (2022). Auditee's payout policies: does audit quality matter?. *Managerial Auditing Journal*, 37(5), PP 542-564.

The Impact of Applying Cloud Accounting Information Systems on the Relationship between Audit Quality and the Company's Market Value (An Applied Study)

Abstract:

The research aimed to measure the impact of applying cloud accounting information systems on the relationship between audit quality and the company's market value. In order to achieve this, a set of hypotheses were formulated, the most important of which was: **"There is no statistically significant to be impact of applying cloud accounting information systems on the relationship between the quality of the audit process and the company's market value"**, The researcher relied on the content analysis method in examining the financial reports of a sample of (76) companies listed on the Egyptian Stock Exchange according to (EGX100) during the period from (2018-2023). The sample's observations amounted to 351 observations for the purpose of testing the research hypotheses. Some appropriate statistical methods were used and applied through the (Spss) V.24 program in analyzing the results and testing the hypotheses. The results also indicated that there is a significant impact of applying cloud accounting information systems on the relationship between the quality of the audit process and the company's market value. The most important recommendations of the research were to expand the use of cloud accounting information systems technologies in companies listed on the stock exchange due to the set of advantages that can accrue to those companies from Application of these techniques.

Keywords: Cloud Accounting Information Systems - Quality of the Audit Process - Company's Market Value .